اي معرفته بما يعم جوابا عن هذه السؤال اي معرفته بان موضوعه ذلك
الشيء **قوله** فليست بواجبة للشروع اي لاجل الشروع لا بخصوصه
ولا بنوعه **قوله** اراد به انه لم يميزه وزيادة البصيرة ايضا
بصيرة فيقصد قاعلية انه مما يتوقف عليه الشروع على وجه البصيرة **قوله**
تصور العلم بوجه ما على التوجيه الاول او برسمه على تقدير قوله فالا
فالاولى **قوله** على معرفة احوال الالفاظ من الوضع والدلالة
والافراد والتركيب والاشتراك والترادف وغير ذلك وكونها
مبنية في مبادي اللغة لا ينافي توقف الافادة والاستفادة
عليها **قوله** الا ان المص اوردها لشدة الارتباط بين
اللفظ والمعنى حتى انه قلما ينفك تعقل المعاني عن تخيل
الالفاظ **قوله** بيان مرتبة العلم اي بالتحصيل بالتقديم
والتاخير بالقياس الى علم اخ **قوله** وبيان شرفه بادلة
وجهات الموضوع فما كان موضوعه اعم فهو اشرف والادلة فما
كان دلائله اقوى فهو اشرف والغاية فما كان غايته انفع فهو
اشرف **قوله** والاحسن في التعليم اه اشار به الى دفع ما اورده
الش التفت من البصيرة ليست امرا مضبوطا حتى يقال انه يتوقف
على الامور الثلثة ولا يحصل بواحد منها او باكثر منها **قوله** الاولى
اظهر انما قال ذلك لانك قد عرفت ان مآل ما يتوقف الشروع عليه
على وجه البصيرة هو الاعانة الا ان هذه العبارة اظهر واسلم من

من المناقشة والمراد بما المعلوم كما هو سابق الى الفهم **قال الشارح**
فان علم انه تصور للحكم الكلي فجزئي كما يدل عليه قوله مثلا وليس
باستدلال اه **قال الشارح** افعال المكلفين اه اشارة الى ان
موضوعه فعل المكلف مطلقا والاحاجات البحث عن الافعال المخصوصة
فيه **قال الشارح** من حيث انها تحل وتحرم الظ تعلقه بيبحث لكونه
بيانا للاحوال والحق انه متعلق بالغرض المفهوم من الكلام وارد قيد
للموضوع والقيد مطلق الحل والحرمة والمبحوث عنه الحل والحرمة المخصوصان
فلا يرد ان الحيثية تتمة الموضوع فلا يكون مبحوثا عنها **قال الشارح**
من حيث انها تستنبط اي يصح الاستنباط عنها لا ان نفس الاستنباط
مبحوث عنه فيه **قال الشارح** ولما كان بيان الحاجة بيان ان معرفته اه
النتاج الا نسياق ورد ان شدة في احتياجه دون السوق اشارة
الى ان استلزامه اياه من غير مدخل لتحرير المص ولذا تعرض قدس
سره لاستلزامه اياه في نفسه من غير تخصيص بيان المص وكون
الشيء لازما له من غير احتياج الى تصرف وذلك الا بالاخرة ما يشار
اليه بيان الحاجة انه مست الحاجة الى قانون يفيد عصمة الذهن عن
الخطاء في الفكر وهو لازم محمول ببيان الحاجة للمنطق ولذا قال
وهو المنطق وكونه مستلزما اياه لا يقتضي اكتسابه منه حتى يلزم
اكتساب التصور من الحجة ومن الشرح ببيان نكتة جمع بيان الحاجة
والشيء في مبحث واحد مع ان الظ ايراد كل واحد منهما في مبحث ونكته

Copyright © King Saud University